

## 50 ما هو الشرك الأكبر؟ وما هو الشرك الأصغر؟

محمد المعيوف

الشرك يا اخوان نوعان كما هو مشهور شرك اكبر وشرك فما هو الاكبر وما هو الشرك الاكبر ان يتخد لله تعالى شريكا او ندا في ربوبيته او الوهيتها او اسمائه - 00:00:00

وصفاته يتخد مع الله تعالى شريكا في الوهيتها يدعوه او يرجوه يخاف ويحبه كمحبة الدين يدعوه من دون الله يرجوه من دون الله يخافه من دون الله تعلق به من دون الله عز وجل - 00:00:21

وقد يكون في توحيد الربوبية ايضا بان يعتقد متصروا في الكون مع الله عز وجل وهذه بليه بها كثير من اهل الضلال والبدع يعتقدون ان اولى اعهم واثمهم يتصرفون في الكون. وما اسهل ما يطلقها الواحد منهم ولا قوة الا بالله - 00:00:45

الله عز وجل قال اريد الذين زعمتم من دون الله الحمد لله يا اخوان مثقال ذرة في السماوات فقط ومالهم فيهم من شرك وعلى اقل من الاول فقط وما له منهم من ظهير. من ظهير وهذا اقل من الثاني. فقط - 00:01:19

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قل ادع الذين زعمتم من دون الله ايا كانوا ملكا مقرريا نبيا مرسلا ولها صالحا اماما ادعوه من دون الله فلا يملكون - 00:01:47

بل ولا يشاركون في الملك وهو اقل من الملك. بل ولا يعينون على الملك وهو اقل من الشركة بل ولا يشفعون عند الله الا باذنه. باذنه سبحانه وتعالى وهو اقل من الاعانة - 00:02:04

فماذا بقي اذا ولها سياتينا ان شاء الله قول اهل العلم ان هذه الاية فاقطعوا جذور شجرة الشرك من القلب يعني من يعتقد هذه الاية فان الاية تنتزع جذور الشرك من قلبه - 00:02:21

ما يبقا له تعلق باحد اذا كان كل احد لا يملك مثقال ذرة لا يشارك في ذرة لا يعين رب العالمين على مثقال ذرة ولا يشفع حتى في مثقال ذرة الا باذن الله عز وجل - 00:02:39

اما الشرك الاصغر فاختلاف كلام علماء في تعريفه فبعضهم يقول وما كان وسيلة الى الشرك يعني كل وسيلة للشريك الاكبر تكون شركا اصغر. وقال بعضهم ما اتي في النصوص انه شرك ولم يصل الى حد الشرك - 00:02:59

وهذا تعريف قريب ورد في النصوص انه شرك كما في الحديث الذي عندنا الان اخواف ما اخاف عليكم لكنه لم يصل في التنديد الى درجة نعم الشرك والشرك الاكبر يا اخوان يكون في الاقوال - 00:03:21

وفي الاعمال وفي وكذلك الشرك الاصغر. اعطوني امثلة انت يا اخوان شرك اكبر في الاقوال دعاء غير الله استغاثة برج الله في الاعمال السجود للصلوة عبادة الاصنام والالوثان الذبح لغير الله - 00:03:43

في الاعتقاد يعتقد ان غير الله سبحانه وتعالى يستحق عباده وما اشبه ذلك طيب شرك اصغر في الاقوال الحلف بغير الله مشرك الالفاظ ما شاء الله وشئت لولا الله وفلان وما اشبه ذلك - 00:04:08

في الاعمال الاعمال مثل تعليق التمائم تعليق الوداع والحرز كما يأتينا في الاعتقاد نعم رباء في القلب الاعتماد على الاسباب والالتفاتات اليها ايضا فاما الشرك بنوعيه يكون في الاقوال ويكون في ماذا يا اخوان - 00:04:27

في الاعمال ويكون في الاعتقاد والشرك الاكبر يكون ظاهرا ويكون خفيا فالظاهر مثل ما قلتم يا اخوان دعاء غير الله سجود لصنم الذبح لغير الله. والخفي مثل شرك منافقين المنافقون المشركون في الحقيقة - 00:04:53

لكنهم يتظاهرون بالاسلام كذلك التعلق بغير الله عز وجل توكل ومحبة اعمال القلوب وكان الاصغر يكون ظاهرا ويكون خفيا الظاهر

مثل الحلف بغير الله تعليق التمام وما اشبه ذلك. والخفيه - 00:05:15

في حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتكلمون في المسيح الدجال وقال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم على ما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - 00:05:38

هنا بدأ يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيزين وفي رواية يزيد في صلاته لما يرى من نظري من نظر رجل قال الشريك الخفي ما الذي آآيدريك عن قصده وقصده في قلبه - 00:05:50

فإذا الشرك يكون ظاهراً ويكون خفياً والظاهر والخفي يكون في الأكبر ويكون في ماذا ويكون في رأسه والشرك فاحذر وشرك ظاهر  
القسم ليس بقابل الغفراني - 00:06:12